

## بحار الأنوار

[ 205 ] عرض الدنيا وإريد الآخرة وإعزى حكيم \* لولا كتاب من إ سبق لمسكم فيما

أخذتم عذاب عظيم \* فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا إ إن إ غفور رحيم \* يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم إ في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم وإ غفور رحيم \* وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا إ من قبل فأمكن منهم وإ عليم حكيم 67 - 71. الحج " 22 " : هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من

نار 19. تفسير: قوله تعالى: " قل للذين كفروا " قال الطبرسي رحمه إ: روى محمد بن إسحاق ابن يسار عن رجاله قال: لما أصاب رسول إ صلى إ عليه وآله قریشا ببدر وقدم المدينة جمع اليهود في سوق قينقاع فقال: يا معشر اليهود احذروا من إ مثل الذي نزل بقریش يوم بدر، وأسلموا قبل أن ينزل بكم ما نزل بهم، وقد عرفتم أني نبي مرسل، و تجدون ذلك في كتابكم، فقالوا: يا محمد لا يغرنك أنك لقيت قوما أغمارا (1) لا علم لهم بالحرب فأصبت منهم فرصة، إنا وإ لو قابلناك لعرفت أنا نحن الناس، فأنزل إ هذه الآية، وروي أيضا عن عكرمة وابن جبير عن ابن عباس، ورواه أصحابنا أيضا، وقيل: نزلت في مشركي مكة " ستغلبون " يوم بدر عن مقاتل، وقيل: نزلت في اليهود لما قتل الكفار ببدر وهزموا قالت اليهود: إنه النبي الامي الذي بشرنا به موسى صلى إ عليه وآله ونجده في كتابنا بنعته وصفته، وإنه لا ترد له راية، ثم قال بعضهم لبعض: لا تعجلوا حتى تنظروا إلى وقعة اخرى، فلما كان يوم أحد ونكب (2) أصحاب رسول إ صلى إ عليه وآله شكوا وقالوا: لا وإ ما هو هذا (3)، فغلب عليهم الشقاء فلم يسلموا، وقد كان بينهم وبين رسول إ صلى إ عليه وآله عهد إلى مدة (4)، فنقضوا ذلك العهد \_\_\_\_\_ (1)

الاعمار جمع الغمر بالتثليث: الجاهل ومن لم يجرب الامور. (2) أي اصابوا النكبة. والنكبة: المصيبة. (3) في المصدر: ما هو به. (4) في المصدر: عهد إلى مدة لم تنقض

---